

احتفالات بولندا في «إكسبو».. إبداع الطبيعة ولوحات فنية







إكسبو دبي: «الخليج»

احتفلت بولندا، الثلاثاء، بيومها الوطني في إكسبو 2020 دبي بزيارة من رئيس جمهورية بولندا، أندريه دودا، الذي حضر مراسم رفع علم بلاده في ساحة الوصل.

وشهد اليوم الوطني لبولندا أيضاً حفلاً موسيقياً في مسرح دبي ميلينيوم بعنوان «بولندا؛ إبداع وحيه الطبيعة»، ضم مجموعة متنوعة من الموسيقيين الموهوبين من فناني الأنواع المختلفة من الكلاسيكية إلى المعاصرة. الهجرة والتواصل

وترأس غرزيغورز بيخوفياك، وزير الدولة في وزارة التنمية الاقتصادية والتكنولوجيا البولندية، وفداً من مسؤولي بلاده كان في استقباله نجيب محمد العلي، المدير التنفيذي لمكتب المفوض العام لإكسبو 2020 دبي.

وقال العلي: «مشاركة بولندا تتمحور حول التنقل والهجرة والتواصل والتبادل. يرمز التصميم المبتكر للجناح إلى أهمية التبادل التجاري والاجتماعي بين الثقافات، ويجسد بشكل فريد موضوعنا الفرعي 'التنقل'».

وأضاف: «بوصفها واحدة من أكبر الاقتصادات في أوروبا الوسطى، تتميز بولندا بكونها بلداً عاماً بالفرص، يشارك دولة الإمارات رؤيته في ما يخص مجالات الرقمنة والاتصال وبناء اقتصاد قائم على المعرفة، كما يتجسد هذا في رؤية الإمارات 2021 ومئوية الإمارات 2071. في هذا الصدد، نأمل أن نستفيد من وجود بولندا في إكسبو 2020 دبي من أجل تعزيز التعاون الحالي واستكشاف علاقات جديدة».

العلاقات البولندية الإماراتية

وقال غرزيغورز بيخوفياك: «يُعدُّ عام 2021 مهماً للغاية بالنسبة لدولة الإمارات لاحتفالها ببوبيلها الذهبي، وهو أيضاً مهم للعلاقات البولندية الإماراتية التي تشهد هذا العام مرور 30 عاماً على افتتاح السفارة البولندية في أبوظبي. وعبر العقود الثلاثة الماضية، عكفنا على إرساء التعاون المشترك بين بلدينا وتوسيع نطاقه، فضلاً عن إنشاء المزيد والمزيد من الروابط بين بلدينا، والأهم من ذلك، أن نستمر على هذا النحو، تطبيقاً لمدلول شعار إكسبو 2020: تواصل العقول وصنع المستقبل. فنحن نريد أن نفعل هذا جنباً إلى جنب مع دولة الإمارات العربية المتحدة والمجتمع الدولي: نريد أن نعمل على تواصل العقول وصنع المستقبل».

وتابع: «في إكسبو 2020، تود بولندا أن تستعرض إمكاناتها واقتصادها، فضلاً عن قيمنا الفريدة وأسلوب تفكيرنا. ونظراً لكون دبي واحدة من المدن التي تستشرف آفاق المستقبل وتطلعاته، فهذا يتيح لنا إمكانية تبادل المعلومات عن بولندا والتي نهدف إلى مشاركتها في إكسبو كل يوم».

الهيكل الخشبي

وصدحت في الحفل المسائي موسيقى بولندية من مختلف العصور، بمشاركة يانيك موينارسكي، الموسيقار والملحن والعاظف على مختلف الآلات الموسيقية الذي قدم عزفاً لموسيقى الفترة من 1918 إلى 1949، وأنا روسوفيتش، المطربة وكاتبة الأغاني، التي عزفت موسيقى حقبة الستينات والسبعينات، أما روكسانا فينغيل، المطربة الشابة الحاصلة على لقب مسابقة «جونيور يوروفيجن» الغنائية ومسابقة «إم.تي.في.» للموسيقى الأوروبية فئة أفضل فنانة بولندية، فقدمت لمسة من موسيقى البوب الأوروبية المعاصرة النابضة بالحياة.

ويشبه الهيكل الخشبي لجناح بولندا في تصميمه الأشجار، ويضم منحوتة متحركة تمثل هجرة الطيور على نطاق واسع من بولندا إلى العالم العربي. يسلط الجناح الضوء على الروابط العالمية المتنوعة للبلاد، فضلاً عن دورها باعتبارها منتجاً رائداً للسلع، ويهدف إلى إلهام العالم وإطلاعه على حلول متعددة من أجل مستقبل واع ومستدام.

إبداع وحيه الطبيعة

تتمحور قصة تصميم جناح بولندا حول دلالة موضوع مشاركتها في إكسبو 2020 دبي وهو: «بولندا: إبداع وحيه الطبيعة»، ويروي الجناح حكاية بولندا في خمسة أجزاء، كلٌّ منها متمثل في منطقة من مناطق مبنى الجناح الـ5، ويمكن استكشاف هذه الحكاية عبر سلسلة من التجارب.

وتستمر فعاليات إكسبو 2020 دبي، حتى 31 مارس 2022، ويدعو الحدث الدولي الزوار من جميع أنحاء كوكب الأرض إلى أن نصنع معاً عالماً جديداً في احتفال بإبداع البشر وابتكاراتهم وتقديمهم وثقافتهم على مدار ستة أشهر.